أخـبار مشروعات المكتبات

صرح سعيد على سعيد : المنسق العام لأعضاء الفهرس العربى الموحد

أن الفهرس العربى الموحد له انجازات كبيرة على مدار عشر سنوات ، حيث بدأ الفهرس العربي الموحد هذا المشروع التعاوني غير الربحي مع عام ٢٠٠٥ بتمويل من مكتبة الملك عبد العزيز العامة وتنفيذ لشركة نسيج وهي الشركة العربية الرائدة المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، هادفا إلى إنشاء قاعدة بيانات قياسية لأوعية المعلومات العربية تكون أساس بيئة تعاونية للمكتبات العربية وذلك من أجل تخفيض تكلفة فهرسة أوعية المعلومات العربية من خلال عملية الفهرسة المتقاسمة التي تتطلب توحيد ممارسات الفهرسة داخل المكتبات العربية واعتماد المعايير الدولية في الوصف الببليوجرافي، وبعد مسيرة عشر سنوات وبنهاية عام ٢٠١٤ حقق الفهرس العديد من الأهداف نخص بالذكر منها:

أن عدد المكتبات الأعضاء وصل إلى ١٦٧٥ مكتبة ممثلة عن ٢٥ دولة عربية وأجنبية وذلك بعد انضمام مكتبات من ماليزيا والولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا وإنجلترا كذلك كان هناك تنوعاً ملحوظا في المكتبات الأعضاء وهو ما يتضح من الجدول التالي :

نوع المكتبة	عدد المكتبات
المكتبات العامة	٧١٦
المكتبات الجامعية	٢٩٥
المكتبات المدرسية	٤٥٩
المكتبات المتخصصة	١٨٤
المكتبات الوطنية	٩
المكتبات الخاصة	١٢

وكان لبوابة الفهرس العربي الموحد الحظ الأكبر من هذا التطور حيث بلغت عدد الزيارات السنوية لموقعها إلى ما يقرب من ٣ مليون زيارة، وتنامى عدد التسجيلات الببليوجرافية لقاعدة بيانتها إلى ٢ مليون تسجيلة فريدة لأنواع شتى من أوعية المعلومات كالكتب، الدوريات، التوليفات، المصغرات الفيلمية، المواد السمعية والبصرية، المصادر الإلكترونية، المواد الخرائطية والمخطوطات ... إلخ. وكان استخدام تسجيلاتها عن هذا العام وصل إلى ٤٠٠.٠٠٠ تسجيلة، وعلى الجانب الاستنادي وصل عدد التسجيلات الاستنابة لأسماء الأشخاص إلى ٤٠٠.٠٠٠ تسجيلة، والملف الاستنادي لرؤوس الموضوعات والأسماء الجغرافية ٢٥٠.٠٠٠ تسجيلة، والهيئات والملتقيات ٧٠.٠٠٠ تسجيلة، وأخيرا العناوين الموحدة ٣٠.٠٠٠ تسجيلة.

بالإضافة إلى أنه خلال هذا العام تم تقديم العديد من الدورات التدريبية للأعضاء حول استخدام البوابة وخدماتها وصيانة الملفات الاستنادية بالإضافة للقيام بالعديد من الزيارات الخارجية كزيارات موريتانيا والجزائر وتونس وكان لهذا الأثر الكبير على تقوية أواصر التواصل بين الفهرس وأعضائه ودعم التعاون المشترك بين جميع مكتبات الوطن العربي، كذلك توجت مجهودات هذا العام باشتراك جميع المكتبات الجامعية العراقية وجميع مكتبات موريتانيا.

ونأمل في عامنا الجديد هذا ٢٠١٥ أن نقدم المزيد والمزيد من الخدمات المتميزة التي تستحقها كل مكتبة عربية ويستفيد منها كل باحث عربي.

وصرح السيد رجب الأسرج : مدير مشروع المكتبة الرقمية بجامعة المنوفية

بأنه تم تدشين مشروع إنشاء مستودع رقمى لشرائط الفيديو العلمية بجامعة المنوفية ، يهدف هذا المشروع إلى إثراء الفهرس الموحد بالجامعات المصرية بكافة أشكال مصادر المعلومات وتوفير بيئة غنية للمتعلم والتى تؤدى إلى إثراء المتعلم بصورة قد يصعب على الوسائل المقروءة والمسموعة تحقيقها ، بالإضافة إلى تنوع الوقت المخصص للتعلم ، حيث أنه وفقاً لطبيعة شريط الفيديو وقدرته على احتواء المعرفة المتنوعة وإمكانية استنساخه ، فقد أمكن كسر حاجز الوقت وتحقيق الكثير من المفاهيم الحديثة فى التربية مثل نشر التعليم العام والتربية المستديمة من خلال التكنولوجيا.

فنظراً لأهمية الفيديو كطريقة هامة وفعالة من طرق الاتصال لما لها من مميزات وخصائص عديدة تؤكد دورها كأحد الوسائل التعليمية في كافة مجالات الحياة كالتعليم والصناعة والرياضة والزراعة والطب وغيرها من المجالات المختلفة ، وحيث أن الفيديو يعد وسيط تعليمي مستخدم كأداة فعالة في عملية التعليم لنقل المعارف والمعلومات والمهارات ، وكذا قواعد التفكير والسلوك العلمي السليم إلى المتعلم ، ولا يتم تحقيق ذلك إلا بمراعاة شروط ومقومات محددة لاستخدامه ، حيث أن الفيلم التعليمي للفيديو له مكونات فنية وتعليمية لابد من تكاملها عن طريق مشاركة كافة المتخصصين العلميين بتقديم المادة التعليمية العلمية فى مجال ما والتي تساير العمر الزمنى والعقلي للجمهور المستهدف ، ثم مراجعتها ومعالجتها فنياً وعلمياً من قبل المتخصصين وصياغتها فى صورة أهداف معرفية ومهارية ووجدانية لتحقيق أقصى استفادة وفعالية من تلك الطريقة .

استطاع فريق العمل بالمشروع حصر وتجميع شرائط الفيديو التعليمية بوحدات الجامعة المختلة والتي وصلت إلى (٢٠٠٠) شريط وبدأت في عمليات التحويل الرقمي لها ورفعها على النظام الالى (نظام المستقبل للمكتبات) وستتم عمليات التحويل والرفع تباعاً للشرائط المتاحة